

تقرير الأمين العام

الجزء الثاني. المسائل الإدارية وما اتصل منها بالنظام الأساسي

(هـ) توصيات وحدة التفتيش المشتركة: تنفيذها في إطار الكتاب الأبيض

أولاً. مقدمة

١. وحدة التفتيش المشتركة التابعة للأمم المتحدة هي جهازٌ ضمن أمانة الأمم المتحدة أنشئ في العام ١٩٦٦ وأوكلت إليه مهمة إبداء آراء مستقلة عبر التفتيش والتقييم، بهدف تحسين الإدارة وأساليب العمل وتعزيز التنسيق بين المنظمات (المرجع: النظام الأساسي لوحدة التفتيش المشتركة، المادة ٥.٢).

٢. تتولّى منظّمة السياحة العالمية، بصفتها عضواً مشاركاً في منظومة الأمم المتحدة، مراجعة تقارير وحدة التفتيش المشتركة ورفعها إلى هيئاتها الإدارية. منذ العام ٢٠١٢ ولهذا الغرض، صدر تقريران للدورتين الرابعة والتسعين والسادسة والتسعين من المجلس التنفيذي (CE/94/3(II)(b) و CE/96/2(g) http://dtxtq4w60xqpw.cloudfront.net/sites/all/files/pdf/ce94_03_ii_b_jiu_en.pdf http://dtxtq4w60xqpw.cloudfront.net/sites/all/files/pdf/ce96_02_g_jiu_recommendations_whte_paper_en.pdf

٣. كذلك، وبما أنّ تقارير وتوصيات وحدة التفتيش المشتركة تتطرق إلى الممارسات الإدارية والتنظيمية في المنظّمة، فقد قرّر المجلس التنفيذي أنّ التوصيات التي سيعمل بها سوف تُنفذ في إطار الكتاب الأبيض، وهو الأداة الرئيسية المعتمدة للإصلاح في المنظّمة (المرجع: CE/DEC/7(XCIV) و CE/DEC/7(XCVI)).

ثانياً. تنفيذ التوصيات

٤. في إطار المتابعة والمراجعة، أجرت وحدة التفتيش المشتركة في ٢٠١٣ تفتيشاً تكاملياً للاستعراض الذي كانت قد أجرته في ٢٠٠٩ بخصوص الشؤون التنظيمية والإدارية في المنظّمة، والذي رُفِع التقرير الخاص به (JIU/REP/2014/5) خلال الدورة الثامنة والتسعين من المجلس التنفيذي http://dtxtq4w60xqpw.cloudfront.net/sites/all/files/pdf/ce98_03_ii_e_report_of_the_jiu_en.pdf، وأحيل في ما بعد إلى لجنة البرامج والميزانية للمراجعة (CE/DEC/12(XCVIII)).

٥. وفي خلال عملية المراجعة هذه، شرحت الأمانة للمفتشين من قبل وحدة التفتيش المشتركة الصعوبات التي تعيق متابعة عددٍ كبيرٍ من التوصيات الموجهة بشكل عام في كلّ سنة إلى الهيئات ضمن منظومة الأمم المتحدة، وذلك نظراً إلى أنّ موارد منظّمة السياحة العالمية محدودة جداً، وإلى أنّ خصائص برنامج عمل المنظّمة وخصائص المنظّمة كوكالة



متركَزة في مقرّها الرئيسي (أي عدم وجود مكاتب ميدانية كمعظم الهيئات التابعة للأمم المتّحدة) تقلّل من جدوى عددٍ من توصيات وحدة التفتيش المشتركة.

٦. لقيت هذه الملاحظة قبولاً من جانب الفريق المُفتش المُوفد من قبل وحدة التفتيش المشتركة، وعليه قامت الوحدة بتعديل نهجها بشأن التوصيات في تقاريرها: فباتت التوصيات توجّه تحديداً إما بهدف اتّخاذ إجراءات معيّنة أو بهدف الإبلاغ، تبعاً لحالة الجهة المُتلقّية. وفي هذا الخصوص، تدرك وحدة التفتيش المشتركة وضع الوكالات الصغرى التابعة للأمم المتّحدة والتي تعاني من محدودية مواردها (كمنظمة السياحة العالمية، والاتحاد البريدي العالمي، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، والمنظمة البحرية الدولية)، وتأخذ هذا الأمر بعين الاعتبار عند تزويدها بالتوصيات التي تقتضي اتّخاذ الإجراءات. ولقد قوبلت هذه المبادرة من وحدة التفتيش المشتركة بالشكر الجزيل من جهة منظمة السياحة العالمية التي تعتبر أنّ تحديد الأولويات بشكلٍ صائب سوف يساعد على تركيز جهود الإصلاح وتفاذي الأثر السلبي الذي قد يتسبّب به برنامج العمل إذا كان تنفيذه عسيراً.

٧. في حين أنّ هذه المبادرة الرامية إلى تخصيص التوصيات قد أُطلقت في العام ٢٠١٣ كما هو موضّح لاحقاً في هذا التقرير، غير أنّ وحدة التفتيش المشتركة قد طلبت من منظمة السياحة العالمية إعادة النظر في تقاريرها الصادرة عن الفترة الممتدة بين عامي ٢٠٠٦ و٢٠١٢. بالنسبة إلى فترة ٢٠٠٦-٢٠١١، جرى الاتفاق مسبقاً على أنّ عملية إعادة النظر لن تشمل جميع التقارير الصادرة عن وحدة التفتيش المشتركة، بل سوف تركّز على مجموعة تُعتبر أكثر أهمية من سواها. أما في ما يختصّ بالعام ٢٠١٢ فما زالت النقاشات جارية في هذا الصدد. يُتّرح بأن يتمّ إجراء هذا الاستعراض مع الاستعراض الموكل من قبل المجلس التنفيذي إلى لجنة البرامج والميزانية في ما يتعلّق بتقرير JIU/REP/2014/5.

ثالثاً. تقارير وحدة التفتيش المشتركة الصادرة في العام ٢٠١٣

٨. في ما يلي قائمة عناوين التقارير والمذكرتين الصادرة في العام ٢٠١٣، مع الرابط الإلكتروني الخاص بكلّ منها في موقع وحدة التفتيش المشتركة:

(أ) JIU/REP/2013/1 https://www.unjiu.org/en/reports-notes/JIU%20Products/JIU_REP_2013_1_English.pdf. "استعراض الاتفاقات الطويلة الأجل في مجال المشتريات في منظومة الأمم المتّحدة".

(ب) JIU/REP/2013/2 https://www.unjiu.org/en/reports-notes/JIU%20Products/JIU_REP_2013_2_English.pdf. "إدارة السجلات والمحفوظات في الأمم المتّحدة".

(ج) JIU/REP/2013/3 https://www.unjiu.org/en/reports-notes/JIU%20Products/JIU_REP_2013_3_English.pdf. "عملية اختيار المنسقين المقيمين للأمم المتّحدة وتعيينهم، بما في ذلك تهيئتهم وتدريبهم وتقديم الدعم لأعمالهم".

(د) JIU/REP/2013/4 https://www.unjiu.org/en/reports-notes/JIU%20Products/JIU_REP_2013_4_English.pdf. "استعراض إدارة شركاء التنفيذ في مؤسسات منظومة الأمم المتّحدة".

(هـ) JIU/NOTE/2013/1 https://www.unjiu.org/en/reports-notes/JIU%20Products/JIU_NOTE_2013_1_English.pdf. "عملية التحقق من صحّة البيانات في مؤسسات منظومة الأمم المتّحدة".

(و) JIU/NOTE/2013/2 https://www.unjiu.org/en/reports-notes/JIU%20Products/JIU_NOTE_2013_2_English.pdf. "استعراض التنظيم والإدارة في اللجنة الاقتصادية لأميركا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي".

٩. أصدرت وحدة التفتيش المشتركة أربعة تقارير ومذكرتين في العام ٢٠١٣، فقدّمت ما مجموعه ٣٤ توصيةً. وانسجماً مع النهج الجديد الذي تتبّعه وحدة التفتيش المشتركة إزاء الوكالات الصغرى التابعة للأمم المتّحدة، وُجّهت ٣٣

توصية من هذه التوصيات لمنظمة السياحة العالمية بغرض الإبلاغ (من دون إجراءات مطلوبة)، وتوصية إجرائية واحدة. وقد أرفق بهذه الوثيقة استعراض التوصية الإجرائية المتعلقة بعمليات التحقق من صحة البيانات. يُقترح قبول هذه التوصية وتنفيذها، على النحو المفصّل في المرفق، وإدراجها ضمن خطة تنفيذ الكتاب الأبيض.

رابعاً. الإجراءات الواجب اتّخاذها من قبل المجلس التنفيذي

١٠. يُطلب من المجلس التنفيذي:

- (أ) الإحاطة بالتقارير والمذكرتين الصادرة عن وحدة التفتيش المشتركة في العام ٢٠١٣ المشار إليها في هذه الوثيقة، مع شكر الوحدة على آرائها المتبصرة؛
- (ب) إعادة التأكيد على القرار CE/DEC/7(XCIV) الذي تمّ بموجبه إقرار خطة تنفيذ الكتاب الأبيض بوصفها الأداة الرئيسية لتوجيه عملية الإصلاح في منظمة السياحة العالمية؛
- (ج) الترحيب بالنهج البناء الذي أطلقته وحدة التفتيش المشتركة في العام ٢٠١٣ بشأن تمييز توصياتها الموجهة إلى الوكالات الصغرى بين توصيات مخصصة للإبلاغ وأخرى إجرائية، وذلك بحسب درجة أهميتها بالنسبة إلى هذه الوكالات؛
- (د) الإحاطة بالتوصيات الأربع والثلاثين المُقدّمة في تقارير وحدة التفتيش المشتركة ومذكرتيها في العام ٢٠١٣، ومن بينها التوصيات الثلاث والثلاثين الموجهة إلى منظمة السياحة العالمية بغرض الإبلاغ والتي يمكن اعتبارها منتهية من دون الحاجة إلى اتّخاذ أيّ إجراءات إضافية حيالها؛
- (هـ) إقرار تنفيذ التوصية المتعلقة بعمليات التحقق من صحة البيانات، على النحو المفصّل في المرفق ضمن هذه الوثيقة، والطلب من الأمانة تحديث خطة تنفيذ الكتاب الأبيض على هذا الأساس؛
- (و) الطلب من لجنة البرامج والميزانية مراجعة التقارير للفترة ٢٠٠٦-٢٠١٢ التي تمّ الاتفاق بشأنها مع وحدة التفتيش المشتركة لإعادة النظر فيها بشكلٍ مفصّل، وتقديم تقرير في دورة لاحقة للمجلس التنفيذي قبل انعقاد الدورة الواحدة والعشرين للجمعية العامة، مع اقتراح خطة عمل تتضمن تحديث خطة تنفيذ الكتاب الأبيض، بحسب المقتضى.

المرفق الأول. JIU/NOTE/2013/1: عملية التحقق من صحة البيانات في مؤسسات منظومة الأمم المتحدة

نص التوصية	الوضع في منظمة السياحة العالمية	الخطوات المقترحة	الإبلاغ إلى وحدة التفتيش المشتركة
إن وحدة التفتيش المشتركة تدعو الرؤساء التنفيذيين في المنظمات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة إلى اعتماد المعايير المرجعية الواردة في هذه المذكرة بهدف ضمان اتباع إجراءات سليمة للتحقق من صحة البيانات في منظماتهم، وتقديم تقارير عن التقدم المحرز إلى الهيئات التشريعية/الإدارية.	تتبع منظمة السياحة العالمية عمليات التحقق من صحة البيانات، غير أن آلياتها لا تتوافق مع المعايير المرجعية المبينة أدناه	(أولاً) تطوير إجراءات للتحقق من صحة البيانات، (ثانياً) تطبيق عملية التحقق من صحة البيانات على جميع فرق العمل المعيّنين من الخارج، (ثالثاً) إجراء عملية التحقق من صحة البيانات للمرشح المختار فقط	مقبولة وجارية، باستثناء المعيار المرجعي ٥ الذي لم يتم قبوله
ينبغي أن تشمل قواعد وسياسات وإرشادات وإجراءات التوظيف المعلنة والمكتوبة على توجيهاً ومقتضيات محددة ومفصلة لإجراء عملية التحقق من صحة البيانات وتوثيقها، بما في ذلك أنواع عمليات التحقق في كل حالة، وأساليب تأديتها، والنتائج، ومسؤوليات الجهات المعنية (المعيار المرجعي ١)	يتم إجراء عمليات التحقق من صحة البيانات خصيصاً لدى توظيف العاملين، ولكن الإجراءات ليست مكتوبة	تطوير إجراءات للتحقق من صحة البيانات	مقبول وجارٍ
تحدد في إجراءات التوظيف أدوار ومسؤوليات جميع المعنيين في مختلف مراحل عملية التحقق من صحة البيانات، وتوكل مسؤولية الإدارة العامة للعملية لدوائر الموارد البشرية (المعيار المرجعي ٢)	ليست عملية التحقق من صحة البيانات مفصلة، وبالتالي ليست الأدوار/المسؤوليات محددة	تطوير إجراءات للتحقق من صحة البيانات	مقبول وجارٍ
إن عمليات التحقق من صحة البيانات هي عمليات إلزامية لجميع المرشحين الخارجيين المعيّنين في مراكز لفترة محددة من سنة أو أكثر، بغض النظر عن فئة المركز، ومستواه، وموقعه؛ وينبغي أن تُجرى بشكلٍ تفصيلي ومنهجي وتشمل مجموعة من مختلف أنواع عمليات التحقق (المعيار المرجعي ٣)	يتم إجراء عمليات التحقق من صحة البيانات خصيصاً، تبعاً للمركز المطلوب.	تطبيق عملية التحقق من صحة البيانات على جميع فرق العمل المعيّنين من الخارج	مقبول وجارٍ
تُجرى عمليات التحقق من صحة البيانات كتابةً، باستخدام النماذج ووسائل تواصل مختلفة بحسب المقتضى (المعيار المرجعي ٤)	تطلب البيانات عبر أسئلة مفتوحة، إما عبر الهاتف أو عبر البريد الإلكتروني	تطوير إجراءات للتحقق من صحة البيانات	مقبول وجارٍ
تُجرى عمليات التحقق من صحة البيانات في الأوقات المناسبة من مرحلة التوصية في عملية الاختيار، لقائمة المرشحين المختارين والمُقابلين (المعيار المرجعي ٥)	تطلب البيانات للمرشح المختار	يُفتح مواصلات الممارسات المتبعة حالياً: وإلا فقد يُكشَف المرشّحون غير المعيّنين في النهاية	غير مقبول
يتم توثيق إجراءات عمليات التحقق من صحة البيانات حسب الأصول، ومراجعتها، والتصديق عليها قبل إنجاز عملية التوظيف (المعيار المرجعي ٦)	تودع البيانات في الملف، ولكن لا توجد عملية تصديق على هذا النحو	تطوير الإجراءات للتحقق من صحة البيانات	مقبول وجارٍ